

فما ان طنا جبن ولعن منابنا ودولة اخيرين **باب**
النداء ونداء من ندعوا يا او يا او همزة او اي وان
 شئت هيا **س** النداء احر معاني الكلام وهو ياليف من حرف
 واسم وليس من انواع الكلام ما ياتلف من حرف واسم سواء
 والعلة فيه ان حرف النداء ناب عن الفعل فنزل منزله الكلام
 المولف من اسم وفعل وحروف النداء خمسة يا ويا وها
 والهمزة واي ويا ام الباء واختصت بان تودي بها القرب
 والبعيد واستعملت في الاستغاثة دون اخوانها ويا وها
 وضعتا للمناداة البعيد والهمزة للمناداة القريب واي
 للمناداة المتوسطة وانصب ونون اذ نادى بك التذكير كقولهم ياها
 دع النضر **س** اذ ناديت الاسم التذكير المبهم وجب نصبه تشبيها له
 بالمفعول به وذلك لامتثال اثنائي الرجل جماعة من الركبان فيقول
 يا ابا جعفر لي او ملاحا من عدة ملاحين فنقول يا ملاحا احلني
 وهو لا يريد ابا جعفر ولا ملاحا دون غيره فان قصد ملاحا
 بعينه دخل في حكم المعرفة ووجب ضمها اخره في النداء فنقول

يا ملاح

يا ملاح احلني كما قال للاعشي شعرو بيلي عليك وبيلي
 منك يا رجل لان هربة ارادته بعينه حين نادرته وحكم
 الاسم المطول كما سمى النكرة المبهمة
 فنقول يا حسنا وجهه اقبل كما تقول يا ابا هاجر
 وان تلك معرفة مشتهرة فلا تنونه وضم اخره
 فنقول يا سعد يا سعيد ونحوه يا ايها العميد
س اذ ناديت الاسم المذكر ببيتة علي الضم لانه قام
 مقام الكايات لان قولك يا زيد بمنزله قولك انا ديك ويا انت
 فلهذا بي كما تدين الكايات وهو علي هذا التخفيف في موضع
 نصب فان وصفته بصفة مضافة نصبت الصفة لتوكل
 يا زيد المال وان وصفته بصفة مفردة اعطفت
 عليه باسم معرف بالالف واللام جاز في الصفة والعطف
 الرفع والنصب فالرفع لا ينفع اللفظ والنصب لا ينفع الموضع
 وقد توي يا جبال ادبي معه والطير يرفع الطير ونصبه
 وكذا يقال يا زيد الظريف والطريف بالرفع والنصب فاما

١٤٥